

سلسلة الهدى والنور {{989}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

رب انسان يظن الان ما دام المقتضي حدث كما هو الشأن الان في مثالك تماما فمممكن بقى نحن نوجد بدعة لندفى آآ نحقق مصلحة او

ندفع مفسدة اه يقول ابن تيمية لسان حاله رويديك - 00:00:00

انظر ما هو الدافع لايجاد هذا الامر باسم المصلحة المرسله لابد ان يكون احد في علم اما ان يكون الدافع على تبنيه والاخذ به هو

تقصير المسلمين في تطبيق الشريعة - 00:00:26

حينئذ لا يجوز الاخذ بهذه الوسيلة لاننا نقول لهم اعملوا بشريعتكم وباحكام دينكم ستتفادون هذا الشر الذي ذر قرنه بينكم وارتدتم ان

تجدوا وسيلة اه للقضاء على هذه المفسدة. ارجعوا واعملوا بشارعكم وفي ذلك الخير والبركة - 00:00:50

اما ان كان الامر الحادث الذي يراد تبنيه لتحقيق مصلحة مرسله ليس المسلمون مسؤولين عنها فهنا نقول ما دامت تحقق مصلحة

مرشدة فهي حكم شرعي مقبول واضح الكلام الى هنا؟ اي نعم. طيب - 00:01:19

لعل بعض الامثلة توضح ذلك او مثال واحد له صورتان قرض ظرائب كما هو الواقع اليوم في كل الدول الاسلامية مع الاسف بزعم ان

الحكومة بحاجة الى مال لتدير شؤون الامة - 00:01:45

فاذا هناك مصلحة توجب ايجاد ضرائب وجمع اموال من المسلمين في تحقيق هذه المصلحة هنا نقول بناء على ما سبق من البيان

ونقلا عن شيخ الاسلام هل طبقتم احكام الاسلام - 00:02:11

في تغذية اه ميزانية الدولة واملاء خزينة الدولة بالمال المجموع من الطرق الشرعية ما فعلتم ذلك؟ فاذا دعوا هذا الذي احدثتم من

الضرائب ونفذوا الاحكام الشرعية في جمع الموان زكاوات الاوقاف المواريث الى اخره - 00:02:35

فهنا يقال هذه بدعة ضلالة ولا يقال مصلحة مرشدة لانها فعلا تحقق مصلحة. لكن هذه المصلحة ما الذي حال ايجاز هذه الوسيلة هو

عدم تطبيق الشريعة الان مثال معاكس لهذا في نفس المثال مع من التطوير - 00:03:05

حكومة اسلامية اه تغذي خزيتها نظام الاسلام في جمع الاموال فجاءها حادث. كأن يغزوها كافر مثلا اي هذا الغزو يحتاج الان الى

اموال لا تنهض بتحقيق دفع سائلة هذا العدو الكافر هذه الاموال المجموعة في الخزينة - 00:03:28

هنا تفرض الدولة ضرائب على الافراد المسلمين اغرياء منهم لتدفع المفسدة التي طرأت ورش وليسوا هم مسئولين عنها فاذا ما زالت

هذه المفسدة زادت تلك الضرائب الطارئة هذا مثالي متباينون تماما - 00:03:58

يوضحان لكم متى تكون المصلحة مشروعة مصنعا المرسل يشرع الاغبياء او لا الان ذكرت انت وهذا مع الاشق امر واقع اليوم النساء

يدخلن المساجد احسن احوالهن انه صلاتهن مكروهة تحريما وقد تكون صلاتهن فاسدة - 00:04:23

لانهن لا يلبسن الحجاب الشرعي الذي يستر العورة من جهة سترا كاملا ثم لا يحجمها من جانب اخر هذه مفسدة ايكون القضاء على

هذه المفسدة اذا دخلت اه هذه النسوة - 00:04:51

الى المسجد للصلاة انه نضع حجاب بينهن وبين الرجال لانهن يصلين بحجاب غير شرعي لا هنا نقول اوردها سعد وسعد مشتمل ما

هكذا يا سعد توردد الابل؟ نحن نقول يجب على ائمة المساجد - 00:05:13

فضلا عن ولاة الامر الذين هم بيدهم الصول والدولة ان يفرضوا على النساء الجباب الشرعي ليس فقط من اجل الصلاة في المسجد بل

ومن اجل اذا خرجت احداهن من دارها الى دار صديقتها او لزيارة ابوها وامها او - 00:05:39

وهو غير ذلك من المصالح المشروعة في حديث يرد في هذا الامر تقول السيدة عائشة رضي الله عنها لو علم النبي صلى الله عليه وسلم ما احدثت النساء بعده لمنعهن - 00:06:05

طيب يعني اليس هذا ينطبق اولا تسميتك لهذا حديثا فمع التسامح في التعبير لانه ليس حديثا انما لا هو اثر عن السيدة عائشة لان الحديث عن الاطلاق هو الذي يعني يكون منسوبا الى الرسول - 00:06:17

صلى الله عليه واله وسلم وهذا رأي للسيدة عائشة. نعم. ثانيا هل انت تمنع النساء من الخروج في هذا الزمن الى المساجد انا لا امنعهن والسيدة عائشة تمنعهن. هي قالت هذا القول. انا ما اسألك هل تعرفتني بما هو معروف؟ قالت له - 00:06:43

قالت لو انا تعلمت اللغة منكم. فعرفتها فانا مسألة انا اقول يا اخي انه قول السيدة عائشة هذا اجتهاد منها وانا لا اقول بقولها انا اقول كما يوحى كلام السابق - 00:07:10

لو علم الرسول صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء بعده لمنعهن المساجد. انا بقول لو رأى الرسول عليه السلام ما احدث النساء بعده لم يمنعهن المساجد لكن لامرهن بانهن اذا خرجن الى المساجد ان يخرجن متجلبات كما - 00:07:33

ما جاء في الآية الكريمة يا ايها النبي قل لزوجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من ابيهن انا اقول هكذا ولذلك وقل للاخ ابو عبد الله سابقا انه في بحديث كذا اولا هذا لا يعارض المنطق - 00:07:57

العلم السابق الذي تحدثنا حول المصلحة ومتى تشرع ومتى لا تشرع لا يمكن ان يقضى على هذا التفصيل العلمي الصادر من شيخ الاسلام ابن تيمية الذي يكاد اقول يكاد ان يكون احاط بالشرعية علما - 00:08:19

لا يمكن ان يقضى على هذا العلم وعلى هذا البيان بشطة قدم انه جاء في الحديث عن عائشة انها قالت كذا وكذا. لا هذا رأي للسيدة عائشة ويمكن ان يخالف لرأي اخر وقد ذكرته انفا وهو اللائق في الشريعة. ان الرسول عليه السلام - 00:08:46

ما يمنع النساء ان يخرج للمساجد وهو القائل اذنوا للنساء بالخروج الى المساجد بالليل والان يحضرنى قصة آآ لعلها تؤيد ما ذكرت انفا حديث ابي هريرة لما مرت به امرأة - 00:09:08

وريحها يعصف. قال يا امة الله الى اين؟ قال الى المسجد ها فقال لها ارجعي واغتسلي وذكر حديث لعلكم تذكرونه وامرأة المستغفرة ثم خرجت يعني ايوه قال نعم قال ارجعي فاغتسلي - 00:09:32

فما منع من الذهاب الى المسجد نعم لتجدن الاخرة اه لكن امرها ان تعود بالطريقة المشروعة هكذا الاسلام يجب ان يفهم في بعض المسائل التي تطرأ وتحدث والا الاسلامية الذين احدثوا بالاسلام بدعا - 00:10:00

لا يمكن ان تحصر ولا شك هذا باعتقادي لا شك ان اكثر من احدثوا هذه البدع نوايا وان كانت شريفة. نعم. زيادة التقرب الى الله ولكن كما قلت انفا اوردها سعد وسعد مشتمل. ما هكذا يا سعد تورد الابل بدك تتقرب الى الله تتقرب الى الله بما شرع الله - 00:10:29

وفي حدود ما شن رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء من الاصول والقواعد او الاحكام والفروع هذا كلامي اه الحديث في باسفلها جديدة وسيطة الجواب لا يضرين بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. ما يجوز. ما يجوز لانه يلفت النظر - 00:10:57

جزاكم الله خيرا وييه كيفما نعم؟ ماء زمزم لما شرب له هل هو مطلق ام مقيد عند البيت ما فهمت مع الاسف كثيرا ما تقول يعني حديث ماء زمزم لما شرب له. ايوا. هل شرط ان يكون المرء عند ماء زمزم؟ ام يكون يعني يقود معه الى الذي افهمه هناك -

00:11:28

هناك من يشد الرحل الى المسجد الحرام بحج او عمرة وهناك مورد هذا الحديث اما ان ينقل بجهود الآخرين ويأتيك شربة سائغة تشربها وتنوي ان يعلمك الله او يعافيك الله وما شابه ذلك - 00:11:53

انا لا اعتقد ان الحديث بهذا المعنى الواسع وهل يشترط ان يشد الرحل الى المسجد الحرام بحجر وعمرة ووقف عند ذلك المكان وشرب ودعا الله تبارك وتعالى هذه الشوي معه الذي ما حج - 00:12:21

والذي لن يحج والذي لم لن يحج وشرب هذا الماء ستقول مع هذه المبالغات ستقول معي بلا شك لا لا يستوون لكن خلي الناس رجب

بعد شوي شوي فنجد ان القول الصائب هو ان نقول ماء زمزم لما شرب له - [00:12:41](#)

هناك الان لعلك تذكر معي قصة ابي ذر الغفاري رضي الله عنه الذي عاش اربعين يوما ولا كم؟ وهو لا يطعن طعاما الا هذا الماء فكان يشبعه هذا الماء انتظن انه - [00:13:06](#)

يستطيع اي انسان في اي بلد اخر جيب له بالكلر من ماء زمزم فيعيشوا على هذا الماء في بلده لا يأكل ولا يطعم ولا يأكل شيئا. لا البركة يا اخي هناك - [00:13:35](#)

ايضا ما انتقل يعني البركة الحقيقية الكاملة انما هي هناك. فاذا ما نقل جاز دخله لان ورد ذلك في لكن هذه البركة وهذا الشفاء وكما جاء في الحديث شفاء اه سقم وطعام اي نعم - [00:13:54](#)

هذا هناك وهذا الذي نراه والله اعلم. تعبت من بحث حول تحقيق يعني فيما صح عن نقل ماء زمزم كما ذكرت لنا في ما مضى فهل نقل هذا ما يستفاد منه شيء ويستأنس منه ويشم منه رائحة البركة يعني في شيء بس قليل يعني اه - [00:14:16](#)

هذا الذي ذكرته انفا وانت انت اسمك عبد الله؟ نعم وانت الذي استعجلت بالخير في المسجد يوم الجمعة وسألت عن الفرق بين التوقيت الفلكي بطلوع الشمس والواقع هو زميلي اللي سأل بس انا كنت يعني استدير الفكرة عن كلامي - [00:14:40](#)

فيها انا قلت حتى ما تتخرج من تذكير لك قلت استعجلت بالخير مم. فهل الاستعجال بالخير يعني؟ لا ابدأ. لماذا اذا؟ طيب ذاك الذي تريد ان تستعجل بالخير يا اخي هو بده يدقق معك زي ما بدقق معه طيب - [00:15:06](#)

انا ذكرت لك شيئا في هذا الصدد لكن تظهر في بالي وخاصة وقد سمعت انك على وشك في السفر اه خطر في بالي ان ترى بعينك ما سمعت باذنك فايش رأيك؟ طيبة. طيب - [00:15:42](#)

الان الشمس اه تطوى الساعة السادسة الا ربع تقريبا وهي الروزنامة تقريبا الساعة خمسة ونصف فشو رأيك تصلي الفجر في اقرب مسجد من دارنا وتأتي مع صاحب لك ان كنت لا تعرف دارنا - [00:16:04](#)

وتفطر عندنا وقبل الافطار ترى طلوع الشمس بعينك ونريك الرزاما وبعد ذلك تمشي خطوة ثانية نقول لك نحن كما ترى في جبل فاذا ونحن في الجبل نرى الشمس قبل من في وسط البلد ولبعد؟ اليس كذلك - [00:16:45](#)

فاذا نحن رأينا طلوع الشمس بالنسبة للروزنامة بعد ربع ساعة ويا ترى من كان في وسط البلد متى يرون طلوع الشمال؟ نحو ربع ساعة نعم؟ نحو ربع او العشر دقائق. اكثر. يبقى اكثر يعني - [00:17:12](#)

يعني مثلا كيف نحنا الفرق ربع ساعة قد يكون هناك تلت خمس وعشرين ربما نصف ساعة على حسب نحن على جبل. نعم. اه فكلما هو الانسان نزل في وادي كلما ايش؟ تأخر طلوع الشمس عنهم - [00:17:29](#)

فاذا كنا نحن في الجبل نرى الشمس تطلع وبعد الروزنامة برقع ساعة على الاقل فماذا يكون حال من يكونون في في البلد هنا تعرف خطورة العمل بالروزنامة وبعلم الفلك لان كثير من الناس لا تكن بايديك الشمال بارك الله فيك. نفس الموضوع - [00:17:48](#)

لا اسمع شوي ننتهي هنا نتأتي ترى بعينك والا اكتفيت بما سمعت نعم اهلا وسهلا بتضامن وينه انت ايمتى بدك تشارك ثلاثة مساء اه ثلاثة مساء اه صباح الثلاثاء صباحا اذا - [00:18:11](#)

كويس؟ ان شاء الله ان شاء الله تفضل يقول اخونا لو غبت الشمس ايضا في المساء قد تكون قبل الجبل قد تكون خلف الجبل نظن انها غابت وهي هنا لم تغب. هو كذلك خلف الجبل ولا - [00:18:49](#)

شو بيستنى هو يكون خلف البحر؟ وهو خلف الجبل. واللي خلف الجبل بده يستل الجبل. جبل وجبل الله يجزيك الخير. نعم. رجل وعظ الناس على المنبر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقال كلمة حق قد - [00:19:03](#)

بعض الناس فلما ولى الى بيته جاءه قوم فقال نحن نريدك الى فلان من الناس. فقال لهم واذا قيل لكم ارجعوا فارجعوا. هو ازكى لكم فطرقوا الباب عليه وقال لابد لك من الخروج - [00:19:23](#)

طبعاً اه يعني مطلوب هو لجهة معينة. اه. ثم طرق الباب عليه مرة اخرى فقال لهم ارجعوا والاسلام يأمركم بالرجوع هو ازكى لكم فدخلوا الباب عليه ليأخذه تذكروهم بالله ان المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:19:37](#)

ولئن سحبتُموني لاصحابنكم الى الهاوية الى هو؟ الى هوية يعني بمعنى الاصح. اي نعم. فلما سحبوه ضربوهم جميعا فمات منهم رجل. مم. هل هو قاتل نفس الجواب اذا ارادوا قتله. نعم - [00:19:53](#)

فقتل نعم. فهو ليس قاتلا شرعا. نعم. اما اذا لم يريدوا قتله فقتل فهو قاتل هم ارادوا صحبة مهما كان الامر كيف تطور الامر يعني؟ انا فهمت عليك بقي عليك ان تفهم علي. نعم. الله - [00:20:12](#)

بارك الله فيك اذا شخص او اشخاص. نعم. جو الى انسان يريدون قتلهم قتل واحدا او اكثر. نعم. فلا ضير عليه. جزاك الله خير. وهو مدافع عن نفسه. نعم اما اذا جاءه اشخاص يريدون ان يخالفوا الاية السابقة. نعم. واذا قيل لكم ارجعوا فارجعوا لم يرجعوا - [00:20:33](#)

نعم. اقابل نحن نريد ان نأخذك نعم. وهو يعلم اه صافي الدار. نعم. يعلم انه سوف لا يؤخذ ليقتل وانما سيؤخذ ليستجوب نعم وربما يفرض عليه ان يكب فمه. نعم. ولا ان يأمر بالمعروف ولا ان هذا منكر. نعم. هذا لا يبرر له ان يقتل - [00:21:00](#)

نعم جزاك الله خيرا. واضح؟ الجواب؟ مئة بالمئة غيره اخر صور سمعنا فيه ايه؟ اه. تناقشنا في قبل المجيء. اتفضل. رجل له عصارة من زيت فعصر الزيت فلما عبثوه بالجرار - [00:21:27](#)

نظر واذا بفار كبير اعزك الله قد القي تحت المعصرة من نفس الزيت المعصور فاجتمع عليه الامر هل هو من الجرار ام من داخل المعصرة هل يدلك الجرار ام يبيع الزيت كما هو - [00:21:41](#)

اما اذا تبين له في هذا الامر الجواب عندي اه يعني واضح وظاهر والامر سهل ان شاء الله لكن اريد ان افهم انت فرقت بين شيء وشيء وانا ما ظهر لي - [00:21:55](#)

اعد عليه السورة رجل له عصارة بعد ان عصر الزيت وعبأه بالجرار تبين ان هناك فأر قد ملئ بالزيت اه وين وجد في داخل المعصرة لكنه ليس بداخلها من الداخل على احشاء حديدها - [00:22:13](#)

يعني يعني ايوه فيها فجوات كبيرة في الاسفل حتى لو نزلت يدك في الاصاله لا تعصى الا اذا جاءت من باب دخل مثلا المهديهم يا استاذ انه كانت الثأرة هذه - [00:22:29](#)

كاين الديورون اللي فيه العصارة. اي نعم وبمعنى ذلك ان الزيت حينما يعصر. نعم. ويصب في هذا الجرن. يصير في تماس بينه. نعم. وبين الفقرة اي نعم صح؟ اي نعم ما عاد يهمننا الان انه الفقر وين مكانها. اي نعم. المهم انه صار في تماس. اي نعم. صار في - [00:22:51](#)

انت مالك؟ اي نعم. بين الزيت اللي موجود في المعصرة. اي نعم. وبين هذه الفأر. اي نعم. صح؟ اي نعم من حقش اسمعني شوف ومن هذا الجرن نعم فرغ نعم الى القلل - [00:23:14](#)

نعم. ماشي؟ كويس. او تنكات. اه نعم. طيب السؤال الان ما هو هل الزيت نجس هذا؟ اه الجواب حكم الزيت هذا واي سائل اخر حكم الماء الذي وقعت فيه نجاسة. نعم - [00:23:30](#)

اي اذا تغير احد اوصافه الثلاثة. نعم من لون او طعام او اكل او ريح. نعم حين ابن هذا الزيت نجس لا يجوز ان يباع ولو لدهن الخشب او ما شابه ذلك. نعم. لانه نجس وحرام بيعه وشراؤه نحو ذلك. نعم - [00:23:57](#)

وان لم يتغير احد اوصافه الثلاثة فهو حلال جلال. له ان يبيعه. نعم. وله ان يأكله. نعم. وان يطبخ منه ما يشاء هذا هو الجواب. نعم نحن قرأنا في كتاب الزهد لاحمد حنبل هذه القصة ان احد التابعين او احد الصحابة جزاك الله خير - [00:24:23](#)

بعد ان عصر زيتا له وجد فأرا قد ملئ بالزيت فادلك الجرار كلها في هذا الباب موجود. هذا زهد بارد. زهد بارد. ايه. ليه؟ نعم. لانه ضاع المال الحلال. الله يا رب - [00:24:45](#)

اي نعم بسم الله ان مثلا انت تقول القصة ليست هكذا نعم. طيب. نعم. على كل حال هو اخذ الجواب حسب ما قصه علينا القصة. نعم. هات قصة علينا انت نشوف فيها. نعم. وجد في على البلاط المعصرة - [00:25:02](#)

فقر يعني آآ يعني آآ مغمور بالزيت فقال من اين جاء الفأر من هذا الزيت وصل الى هذا الفأر؟ فلا بد انه كان مثلا في الجرار لابد انه

مسلا سقط فيه ثم مسلا اخرج منه يعني. مم. هو شك انه كان في الذكر انه وجده على بلاط المعصرة. وجدوه في ارضية المعصرة -

[00:25:26](#)

لا شك انه كان موجود هناك ثم ايه؟ اخرج منه. حتى لو انه اسمح لي يا اخي. انا الان اسألك القصة على الرواية الاولى اخطر واصعب

ام مع الرواية الاخرى؟ مع الرواية الاولى طبعاً. فاذا الله يهديك - [00:25:45](#)

قضية وانه ذكروا يعني الاتفاق على المائع طبعاً حديثي. نعم. فقهي مهم لان الحديث الصحيح الوارد في صحيح البخاري هو بلفظ اذا

وقعت الفأرة بسم احدكم فالقوها وما حولها ثم كلوا سمنكم - [00:26:08](#)

جاء الحديث في رواية اخرى تفرد بروايتها رجل معروف عند علماء الحديث بانه ثقة الا في حالة معينة الان في صدد ذكرها جاء

بتفصيل ولفظ اذا وقعت الفأر في سن احدكم - [00:26:42](#)

فان كان مائعا فاريجوه وان كان جامدا فالقوا ما حوله وكلوا سمنكم هذا التفصيل وهذا التفريق بين ان يكون السمن جامدا فيقوم ما

حدر الفقر ويرمى ثم يؤكل وبين ان يكون مائعا - [00:27:11](#)

فيرمى كله ولا يستفاد منه شيئا هذا التفصيل لا يصح من الناحية الحديثية وانما الحديث كما سمعتم مطلقا اذا وقعت الفأر في شمل

احدكم فالقوها وما حولها وكلوا سمنكم وهذا - [00:27:40](#)

النص المطلق رواية هو الذي ينبغي الا يصح الا يصح الا هو دراية لماذا لان التفريق لاحظ شيئا وهو اذا كان جامدا فالفقر حينما وقعت

لا تستطيع ان تغطس وبعدين تقول - [00:28:07](#)

راح تاخذ حجم معين اذا معقول جدا ان يرمى ترمى هذه الفأرة وما حولها ثم يؤكل السمن لم يعقل بعض الناس شيئا اخر وهو اذا كان

السمن مثل الزيت في عز الصيد - [00:28:39](#)

او مثل الماء وقعت الفأرة ووصلت للقعر ثم وماتت اه هاي صورتها هيكل بدها تكون وصلت الخاء ثم فاشل على السطح وماتت خنقا

هذه في هذه السورة لها حالة من حالتين لا ثالث لهما - [00:29:01](#)

اما ان تتفسخ وان تطلع رائحتها واما ان تحتفظ بكيانها وذلك ان يكون صاحب السمن تنبه لوقوعها اليها حديثا لم يمضي على هذه

الفأرة زمن طويل بحيث ايش؟ تتفسخ ويسري فسادها لعموم هذا الزمن - [00:29:33](#)

قيل اذا لا فرق بين ان يكون السمن جامدا وبين ان يكون اه مائعا ما دامت الفأرة لا تزال محافظة على جسمها لم تتفسخ ولم تفسد او

ايصالها فاذا تلقى وما حولها منتهز المشكلة وكلوش انكم - [00:30:03](#)

وانتهى احسن الحمد لله. نمشي ندرك الصلاة. في مسجد ما على الادراك الرائع بالاخوة فلما في مرة من المرات ادرك ادرك الصلاة

بالركوع. فقال هناك رأي اخر يعد الركعة. فاعدها ركعة. فما تكون صلاتهما - [00:30:30](#)

واصلا ما يعتقد ما تصحى ان شاء الله صلاة باطرة. جزاك الله خيرا. جزاك الله خيرا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:30:52](#)